

## تفسير سورة العنكبوت (8) | الآيات (25-96) | د. أحمد عبد

### المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم نستكمل باذن الله سبحانه وتعالى آآ درس وقفات مع سورة العنكبوت. أسأل الله سبحانه وتعالى أن يتم لنا هذه السورة على خير. وان يتم - 00:00:00 لنا القرآن كاملا على خير وعافية. وان يتقبل منا سبحانه وتعالى. وان يقبضنا اليه غير مفتونين ولا مبدلين ان شاء الله باذن الله سبحانه وتعالى اسأل الله سبحانه وتعالى التيسير والسداد والتوفيق. ان شاء الله النهاردة نختم آآ سورة العنكبوت باذن الله سبحانه وتعالى - 00:00:24

فهنحاول بعض الآيات نمر عليها مرور سريع كده باذن الله ونقف مع بعض الآيات باذن الله سبحانه وتعالى لأن احنا كده عدد المجالس في سورة العنكبوت يعني اطلنا في آآ قليلة - 00:00:43

طيب تاني بكرر في مقدمة كل درس لأبد ان تستحضر الجو العام لصورة العنكبوت. جو الابتلاءات في اخر العهد المكي تهديد للمسلمين ان البقاء في هذا المكان لن يدوم طويلا. لأبد من الانتقال الى مكان اخر. ما هو هذا المكان؟ ما طبيعة هذا المكان؟ ما - 00:00:56

الذي سيحدث بعد الانتقال كل هذه امور كانت غائبة عن آآ المسلمين الشوط الاخير في صورة العنكبوت مهم جدا بل اه زي ان شاء الله باذن الله يتضح معنا باذن الله سبحانه وتعالى بل انا في ظني انا والله اعلى واعلم ان الآيات المحورية - 00:01:17 كانت اكثرا في اخر آآ شوط في صورة العنكبوت اللي هنتكلم عنه النهاردة. وهذا لا يعني عدم وجود آيات محورية في مقدمة السورة بالعكس احنا ذكرنا ان في آيات محورية في - 00:01:38

لكن سنذكر باذن الله سبحانه وتعالى عند قول الله آآ سبحانه وتعالى يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة مدى محورية هذه الآية وترابط الصورة آآ حتى نصل الى هذه الآية - 00:01:48

طيب احنا كنا توقفنا بعد قول الله سبحانه وتعالى اية واحد وخمسين اولم يكفيهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم اتكلمنا على قضية الاكتفاء بالقرآن وبعد ما المرة اللي فاتت استمعت لمحاضرة رائعة لدكتور اه سلطان العميري بعنوان الاكتفاء المنهجي. ممكن تفيد ايضا في نفس معنى اه - 00:02:02

الآية هو آآ اقدر على تبيين المراد باذن الله سبحانه وتعالى آآ ايضا الامام ابن كثير آآ اجاد في تفسير هذه الآية وآآ يعني اورد اثارة كثيرة كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:02:22

اصحابه عن آآ الانبهار او الاطلاع بصورة آآ استبداد منهجي يعني على كتب السابقين. وآآ كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع قواعد حاكمة للتعامل مع كتب اهل الكتاب. فمن اراد الاستزادة يرجع الى ان كثير في هذه الآيات. ثم قول الله سبحانه وتعالى قل كفى بالله - 00:02:39

يبني وبينكم شهيدا. انا النبي صلى الله عليه وسلم وضح الآية ووضح البرهان. طب لو هم اعرضوا بعد ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم كفى بالله يبني وبينكم شهيدا. كيف - 00:02:59

يشهد الله سبحانه وتعالى لصدق النبي صلى الله عليه وسلم. اتكلمت في المعنى ده تحديدا بالتفصيل في سورة الانعام. لكن سريعا ان

الله سبحانه وتعالى يشهد للنبي صلى الله عليه وسلم او لصدقه صلى الله عليه وسلم. بأمر كثيرة ولا سيما بالقدر التي قدرها الله  
سبحانه - 00:03:09

وتعالى كيف مهد الله سبحانه وتعالى المدينة لاستقبال النبي صلى الله عليه وسلم كيف نشر دعوته؟ كيف حفظ القرآن؟ كل ذي ادلة على صدق نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. او ان الله يشهد لعبدة بالقدر. يشهد الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم بانه بث - 00:03:29

محبته في القلوب آآاجمع عليه القلوب قيد له من يقوم بنصرته من الانصار قيد من ينصره من المهاجرين والانصار آآ حفظ الدين حفظه صلى الله عليه وسلم حتى آآ اتم له الوحي. يعني كان ممكناً آآ زي ما حصل مع بعض الانبياء آآ يستشهد النبي - 00:03:49  
لكن ابقاء الله سبحانه وتعالى الى ان نزل قول الله نزل قول الله سبحانه وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم والى ان نزل قول الله سبحانه وتعالى ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا آآ نعيه - 00:04:09  
قل كفى بالله بيبي ويبينكم شهيدا اذا ابitem الاية اللي هي الوحي فالله سبحانه وتعالى سيقدر اقدار تريكم ان الله يشهد لي عليكم فالله سبحانه وتعالى يعلم صدقى لانه يعلم ما في السماوات والارض. والذين امنوا بالباطل اختاروا الباطل وكفروا بالله بالرغم من وضوح الآيات. اولئك هم الخاسرون - 00:04:25

ويستعجلونك بالعذاب. احنا قلنا دي طبيعة زي ما اتكلمنا على قلنا البردين طبيعة العقلية المادية الوثنية التي لا تقبل الا الآيات الحسية فلما ا تعرض عليهم الوحي رفضوه. وقالوا لا احنا عايزين اية حسية. بعضهم قال ان معنى قول الله سبحانه وتعالى ويستعجلونك بالعذاب هو قول من قال - 00:04:46

فمنهم اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء يعني طلبو العذاب المادي لأن لما طلبو اية وجاءت الاية معنوية اللي هو الوحي قالوا عايزين اية حسية. فكان النبي صلى الله عليه وسلم بين لهم ان - 00:05:06  
الاية الحسية. رکزوا معي. نزول الاية الحسية. ثم لا تتبعون هذه الاية الحسية بایمان. هذا يستلزم نزول العذاب عليه قالوا خلاص هات لنا العزا احنا مستعجلين هات لنا العزاء. ويستعجلونك. ويستعجلونك بالعذاب جت في موطنين في القرآن في الحج وفي العنكبوت. وفي العنكبوت جت مرتين. وده بيدل على - 00:05:22

مدى اه الانصار والبعد والاعراض الاجدال بالباطل. يعني احنا قلنا كل سورة لها طبيعة تستفهم هذه الطبيعة وتستكشف هذه الطبيعة طبيعة الصورة من الالفاظ التي افردت في هذه السورة او تكررت او قصة افردت في هذه السورة - 00:05:44  
او ساق القصة وبسيط مختلف يعني او اسباب النزول او احكام معينة انك انت بتعيش السورة فترة من الزمن حتى تكون هذه السورة جزءاً منك فخلاص يقين فاهم المعاني العامة اللي في السور حتى لو لا تستطيع في النهاية انك تقول وانا اصلاً مش من انصار ده يعني - 00:06:04

مش معنى ان انا مش مقصر له ان انا برفضه. لكن مش من هواه ان لازم الكل واحد تقول له صورة كذا بتتكلم عن ايه؟ يقول لك بتتكلم عن كذا في كلمة او في سطر. القرآن - 00:06:24

يكون اعظم من ذلك بكثير. والوصول لهذه النتيجة تحتاج طول مجاهدة ويستعجلونك بالعذاب ابوها ورفضوا الاية القرآن وطلبو اية حسية ويستعجلونك بالعذاب ثم قال الله سبحانه وتعالى ردا على هذا الاستعجال ولو - 00:06:34  
اجل مسمى لجاءهم العذاب. ول يأتيهم بفترة وهم لا يشعرون. ايه هو الاجل المسمى؟ الذي لواه يعني الكلام اللي قالوه والافعال اللي عملوها تستحق النزول الفوري للعذاب لكن الله سبحانه وتعالى لا يعجل بعجلة احد. الله حكيم وحليم سبحانه وتعالى. وقد امورا هذه الامر لا تغير. آآ - 00:06:50

قهوة انسان ولغضب انسان والاستعجال انسان. سواء كان مؤمن او كافر. كان هذا المستعجل مؤمنا او كافرا الله سبحانه وتعالى لا يعجل بالعجل الاحد ودائما حتى على مستوى البشر كل ما كان الانسان اكثر قدرة واحاطة بالامور لا يتبع في تنفيذ العقوبة. هنا يروح فين - 00:07:14

ولله المثل الاعلى. فاين تذهبون؟ الارض ارضه سبحانه وتعالى فالله سبحانه وتعالى لم يعجل بعذابه قدر الله امروا فلن يفتقوا من عذاب الله سبحانه وتعالى. فربنا يقول لولا اقدار معينة وحكمة معينة - 00:07:35

واجل مسمى قدره الله. لولا ان الله ضرب هذا الاجل واحكمه وقدره. لولا الامر ده كان ما قالوا يستحق العذاب. ما هو هذا الاجل؟  
للمفسرين اختلفوا على تلات اقوال. قول الاشهر - 00:07:50

ان الله سبحانه وتعالى قضى ان هذه الامة لا يعاجلها بالعقوبة في الدنيا. استجابة للنبي صلى الله عليه وسلم ولحكمة منه سبحانه وتعالى هي الامة الخاتمة وان النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله الا يهلكهم بعذاب عام وبسنة عامة فاعطاها الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:08

فربنا يقول نقدر ذلك هذه الامة لا يعجل لها العذاب العام في بعض العذابات الخاصة قد تحدث خسف ومسخ في بعض الاماكن. لكن عذاب العام الذي على اثره تهلك كل هذه الامة هذا لا يكون لامة النبي صلى الله عليه وسلم. بحكمة منه اه اكراما للنبي - 00:08:27  
صلى الله عليه وسلم فلولا ان ربنا قدر ذلك ان الامة دي عذابها يؤجل. الى يوم القيمة. عشان كده جت بعدها يستعجلونك بالعذاب.  
وان جهنم وان عذابه هو جهنم. وان جهنم لمحيطة بالكافرين. يبقى ده المعنى الاول - 00:08:47

ان الاجل المسمى اي تأجيل العذاب الى يوم القيمة. وان الله قدر ذلك على هذه الامة. ولو لا اجل مسمى لجاءهم العذاب ول يأتيهم بعثة وهم لا يشعرون ان الله سبحانه وتعالى تأتיהם اجلهم فجأة يموتون فجأة وتقوم ساعتهم الصغرى فجأة ثم تكون الساعة الكبرى - 00:09:06

يوم القيمة وآآآ يدخل النار يدخل النار منهم من اصر على الكفر والعياذ بالله طيب المعنى الثاني لولا اجل مسمى قلة من المفسرين  
ودي دائما بلا حزها عند المتأخرین. طيب القول الثاني - 00:09:26

نكمي القول الثاني ويستعجلونك بالعذاب. ولو لا اجل مسمى احنا قلنا القول الاول ان الله قدر لهذه الامة ان العذاب يؤجل الى يوم القيمة. فيه قول تاني وده بيميل اليه المتأخرین ولا سيمما بن عاشور. يعني ابن عاشور غالب الآيات اللي من هذه - 00:09:43  
من هذا النوع ان في اجل وفي اجل مسمى او سيأتيهم العذاب او والآيات المكية اللي بتتكلم ان فيه عذاب سيأتي للمشركين بيختار دايما او غالبا باستقراء يعني ابن عاشور ان ده عذاب بدر. او اوقات بيقول فاتح مكة - 00:10:03

وهتجد نفس الاقوال دي في اول اية من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله. وهنا اجل مسمى. برضو انا آآ لو اللي كان معنا بقى من اول سورة العنكبوت اللي يفتكر - 00:10:20

قلت لكم ان اه اول مفسر قال اه انه ممكن يكون بدر كان القاسمي. وقال القاسمي نص على ذلك قال ولم ارى من ذكره حسين عاشور اختار ولم يشر الى القاسمي. هو جه بعده. ما قالش ان ده انا بختار اختيار القاسمي. بل اصلا انا متهيأ لي ما شفتش في المعاشور اي اشارة للقاسمين - 00:10:33

فالشاهد ان يعني من الاستقراء كده كتير من المتأخرین بيميل ان لما بيجي في القرآن المكي اشاره ان عذاب سيأتي او ان في اجل سيقدر بيختاروا الى ان هو ايه بدر نصر بدر. وده اللي اختاره آآ الامام ابن عاشور - 00:10:55

وفي بعض الاشارات للسابقين هنا ان ممكن يعني الامام الواحدي في البسيط اشار ان في قول بهذا ان ممكن يكون بدر. القول الثالث اجل مسمى هو الموت الطبيعي وده يلحق بالقول الاول ان لهم اجال مضروبة لن يجعل لهم العذاب. يبقى لولا اجل مسمى لجاءهم العذاب ول يأتيهم بعثة في اللي اختار ان هو الموت - 00:11:16

القيمة الا ان الموت بيأتي ببغداد. وما فيش تعارض ولا يتناهم بعثة وهم لا يشعرون اصرار وبصوت وبصيغة المضارع يستعجلونك بالعذاب. وان جهنم لمحيطة بالكافرين. بعضهم قال ان هي تيجي بصياغة الوضع الحالى وان جهنم الان لمحيطة بالكافرين. اما من شدة - 00:11:36

تلبسهم بالكفر. وانهم قاموا بكل اعمال الكفر التي استوجبها احاطة جهنم بهم. وما فيش امل من توبتهم ليس هناك امل في توبتهم. او ده من الكلام عن المستقبل بصيغة الحاضر كقول الله سبحانه وتعالى الكلام عن المستقبل بصيغة الماضي اى امر الله. وان الله

سبحانه وتعالى لا يعجزه شيء. وان احنا بالنسبة لنا الازمنة هي اللي فيها - 00:11:56

ومضارع ومستقبل لكن الله سبحانه وتعالى يفعل ما يشاء سبحانه وتعالى يستجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطة بالكافرين يوم هذا العذاب يوم يغشام العذاب من فوقهم. تجد ان العذاب تلات ايات ورا بعض - 00:12:16

تخويف للمشركين وزي ما قلت لازم تستحضر الوضع اللي نزلت فيه السورة. الصورة في اخر العهد المكي. يعني احنا تلتasher سنة بتتكلم معهم. واعراض فانت بتزود جرعة التخويف يعني حسب زي ما قلت لك مسلا لما كان زمان بتتكلم في سورة الانعام قلنا من الالفاظ اللي جاءت آآ سورة الانعام وتكررت واظن افردت في سورة الانعام المفردات سورة الانعام - 00:12:32

ان يصدفون وده من معناه شدة الاعراض. فتجد ان الخطاب لما يكون فيه شدة اعراض الخطاب بيكون مختلف. فتكرار كلمة العذاب في ختام السورة في متنالية ده من شدة الترهيب والتخويف - 00:12:58

يوم يغشام العذاب الذي يستهزئون به ويتكلمون عنه بصيغة الاستهزاء وقلنا ده من اساليب القرآن لما يكون اللي امامك بيسخر ويستهزأ انت تقفز على النقاش ثم تتكلم عن الامر الذي يسخر منه كأنه امر واقع ويحدس. يوم يغشام العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم. ويقول - 00:13:13

ما كنتم تعملون ده نتيجة اعمالكم والذوق في القرآن غالبا غالبا يأتي مع العذاب واحيانا يأتي مع الذوق في القرآن لما يأتي مع العذاب بييجي مع العذاب الاهلاكي وبيجي مع النعمة - 00:13:33

يعني استقراء كده في القرآن لما بييجي عذاب فيه زوق بيكون ده عذاب اهلاكي. لكن لما يكون العذاب ابتلاء واختبار فقط بييجي المس اذا مس الانسان ضر ده ده عذاب يرفع. لانه كان ابتلاء واختبار على هيظهر ايه. لكن لما يكون العذاب فيه اهلاك - 00:13:56 في الدنيا وفي الآخرة بييجي الذوق لفظ الذوق لذلك لما ربنا يقول فازاقهم الله لباس الجوع والخوف. حتى الاية دي في النحل مليئة بالبلاغة. ربنا ما قالش فالبسهم لباس الخوف ما قالش بقى ذاقهم طعم الخوف. جاب الذوق معه اللبناني - 00:14:16

فالذوق في آآ شدة وتعمق واللباس فيه شمول ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون. نيجي لايـة يعني انا في ظني من الايات المحورية جدا في سورة العنكبوت بل اـية لابد ان يقف عندها المسلم المتذير لسورـة العنكبوت وقفـة طـويلـة. بل اـنا في ظـني او اـنا اـشعرـ ذلك ان كل الصورة مقدمة - 00:14:35

لهـذهـ الاـية او توـطـةـ لهـذهـ الاـيةـ ليـهـ صـورـةـ العـنـكـبـوتـ وـاقـعـ اـخـرـ مـكـةـ وـصـورـةـ بتـبـيـنـ انـ فيـ اـمـرـ كـبـيرـ سـيـنـزـلـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـهـوـ الـاـمـرـ بـالـهـجـرـةـ. الـهـجـرـةـ اـنـتـ مـمـكـنـ تـتـصـورـهاـ انـ هـيـ رـحـلـةـ - 00:15:00

يعـنيـ مـيـكـروـبـاصـاتـ بـقـىـ مـنـ مـكـةـ لـلـمـدـيـنـةـ وـمـعـ بـعـضـ اـنـتـ مـشـ مـتـخـيـلـ تـبـعـاتـ الـهـجـرـةـ. مـشـ مـتـخـيـلـ اـرـتـبـاطـ العـرـبـيـ بـيـلـدـهـ وـوـطـنـهـ. وـحتـىـ يـعـنيـ مجـردـ اـنـكـ مـسـتـقـرـ فيـ بـلـدـ لـسـنـوـاتـ وـاـهـلـكـ وـقـبـيلـتـكـ وـكـانـتـ العـصـبـيـةـ القـابـلـيـةـ عـنـهـمـ اـهـ يـعـنيـ اـهـ ابنـ خـلـدونـ - 00:15:24 نـتـكـلـمـ عـنـهـ اـنـ دـيـ اـصـلـاـ مـنـ اـسـبـابـ قـيـامـ الدـوـلـةـ. وـاـزـايـ اـنـ هـمـ مـتـرـابـطـينـ وـاـزـايـ اـنـ دـيـ حـتـىـ اللـيـ كـانـ وـسـطـ المـشـرـكـينـ وـاـزـايـ اـنـ مـرـتـبـطـ بـمـكـةـ هـيـ بـلـ الحـرـامـ وـاـنـهـ يـطـالـبـ اـنـهـ يـنـتـقـلـ لـمـكـانـ جـديـدـ - 00:15:44

طبـ تـبـعـاتـ الـاـنـتـقـالـ طـبـ اـيـهـ اللـيـ هـيـ حـصـلـ؟ طـبـ هـيـسـتـقـبـلـوـنـاـ اـزـايـ؟ طـبـ طـبـ الرـزـقـ طـبـ الـحـيـاـةـ؟ طـبـ هوـ العـرـبـيـ نـادـرـاـ اـنـهـ يـقـبـلـ اـنـهـ يـعـيشـ بـمـفـرـدـهـ مـنـ غـيرـ اـنـتـمـاءـ لـقـبـيـلـةـ. طـبـ هوـ يـرـوحـ يـنـتـمـيـ لـمـنـ؟ طـبـ هـمـ اـفـرـادـ. يـعـنيـ مـنـ سـبـعينـ لـتـمـانـيـنـ وـاـحـدـ اللـيـ هـاجـرـوـاـ. قـالـ ستـةـ وـسـبـعينـ مـسـلـاـ - 00:16:00

عـلـىـ خـلـافـ فيـ اـحـصـائـيـاتـ الـهـجـمـةـ. طـبـ دـولـ العـدـدـ اللـيـ هـاجـرـوـاـ دـولـ هـيـرـوـحـوـاـ يـعـملـوـاـ اـيـهـ؟ وـالـقـلـةـ وـالـمـكـانـ الـجـدـيدـ تـبـعـاتـ الـاـنـتـقـالـ. اـنـتـ مـشـ مـمـكـنـ يـضـحـكـوـاـ عـلـيـنـاـ؟ طـبـ مـشـ مـمـكـنـ تـبـقـىـ زـيـ الطـائـفـ اـسـئـلـةـ كـتـيرـ فـقـرـارـ الـهـجـرـةـ قـرـارـ صـعـبـ جـداـ مـشـ سـهـلـ يـعـنيـ اـتـرـكـ اـرـضـ دـهـ طـلـبـ صـعـبـ - 00:16:18

ولـهـ تـبـعـاتـ حـيـاتـهـ شـكـلـ حـيـاتـهـ يـتـغـيـرـ لـانـهـ لـوـ طـلـعـ مـنـ مـكـةـ مـاـ حـدـشـ عـارـفـ يـرـجـعـ تـانـيـ طـبـ هـيـرـجـعـ يـقـولـ لـهـمـ خـلاـصـ اـنـ لـقـيـتـ المـكـانـ مـشـ مـنـاسـبـ. لـاـ يـعـذـبـ وـيـؤـسـ. فـهـوـ قـرـارـ لـيـسـ فـيـهـ رـجـعـةـ - 00:16:38

بلـ حـتـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـسـتـحـبـ لـمـنـ هـاجـرـ وـبـعـدـ فـتـحـ مـكـةـ الـاـ يـعـودـ وـيـأـخـذـ شـيـنـاـ تـرـكـهـ فـيـ مـكـةـ بـلـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ

وسلم بيستحب ان ما حدش يبقى في مكة حتى بعد فتح مكة. يعني مجرد انه يعمل العمرة والحج ويعود الى - 00:16:54

مدينة ما يبقااش في مكة الا اللي له ثغر زي مسلا يقوم بالاذان يقوم بالتعليم فكان قرار لا رجعة فيه. فكان قرار صعب جدا على النفس. لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان بيحب ان من ترك شيئاً لله يتركه لا يعود فيه مرة اخرى - 00:17:11

فكل مقدمة او يعني كل السورة نازلة في الوقت ده تحديداً تهيئ المسلم ان يقوم بهذا الامر وهنا نتعلم ازاي القرآن يهوي النفس للقيام بتضحيه عاليه. يعني ممكن نحاول نعمل كده حاجة اسمها فقه - 00:17:28

من خلال صورة العنكبوت. او ان كيف ان المطالب العالية في القرآن كيف يقدمها لنا القرآن بصورة تتناسب مع النفس البشرية يعني القرآن لما يطلب منك طلب ضخم طلب كبير لأن الهجرة اكبر طلبيين يسيجوها في القرآن الهجرة والجهاد. لذلك لما - 00:17:50

يطن قتادة في قول الله سبحانه وتعالى ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب قال بالجهاد والهجرة. التمايز كان بيحدين الخبيث والطيب التمييز كان بيحدين بحاجتين الجهاد - 00:18:10

الهجرة احد ركني الفصل من الخبيث والطيب. احد ركني الفصل بين المؤمن والمنافق. لذلك هنا جت جاء لفظ النفاق فازاي القرآن هيأ الانسان؟ يعني انت لو انت عايز تقدم خطاب لواحد انه يضحى تضحيه كبيرة في حياته. تقول له ايه ده الخطاب القرآني - 00:18:26

نجد من اول اية في سورة العنكبوت ان الدين فيه ابتلاء وان الدين ليس كلاماً لا يتبعه فتننة وابتلاء احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا الايمان ليس كلام. ليس كلاماً بل الايمان يتبعه تبعات - 00:18:46

وابتلاءات وفتنة ده تصحيح لتصور الوهمي عن الايمان. وبعد كده ان فيه مقابل اخر للمؤمنين هناك الذين يعملون السيئات ويعذبون المؤمنين ويجادلون لمنع انتشار الدين. فانت من اول لحظة في السورة بيتقال لك الايمان مش كلمة. الايمان مش شهد. هناك من سيعاديك - 00:19:06

وبعد كده نماذج من الفتن ذكرت سواء على مستوى الاسرة وعلى مستوى الاصدقاء او على مستوى الفتنة والتعذيب اللي بيلقاه الانسان ثم نماذج من قصص الانبياء واتكلموا قصص الانبياء اللي جت في السورة نوعين. نوع بيتكلم على مدى المجهود اللي بذل لنشر الدين. وده بيتمثل في قصة نوح عليه السلام وابراهيم ولوط. وقصص - 00:19:29

جائت لذكر كيفية اهلاك الله سبحانه وتعالى لهؤلاء وان كل الجهود اهل الباطل كخيوط العنكبوت كل ده مقدمة. ثم العجيب يعني لو الواحد لو الواحد كأنه هو اللي هيختار ترتيب السورة هحط الصفحة بتاعة ولا تجادلوا اهل الكتاب بعد الایات الامر - 00:19:49  
يعني ولا تجيرون اهل الكتاب لما هتها جروا يعني لما هتستجيبوا للامر ده تروحوا هيتقابلو اهل الكتاب تتعاملوا معهم ازاي. جاءت الایات التي تكلمت عن ماذا سنفعل اذا هاجرنا قبل الامر بالهجرة وكأن ربنا سبحانه وتعالى يعني كانه بيخبرنا ان هؤلاء - 00:20:11  
يستجيبون حتماً يعني ده مش هيأخره الاجابة. اول ما يتقابل لهم هاجروا هيها جروا مباشرة. فجاءت ايات يعني تخيل لما واحد لو قلنا ان الایات دي نزلت في مكة على قول الجمهور ولا تجادلوا اهل الكتاب الا - 00:20:31

التي هي احسن خلي ما تنزل قدي في مكة بيفهم منها المسلم في مكة استحضار معايشة واقع نزول الایات ده مهم جداً يفهم ايه ده معناه ان انا هروح لمكان في اهل كتاب واستقر فيه وادعوهم. واني هغير طريقة الدعوة. وان مش معنى ان انا هغير طريقة الدعوة ان انا هترك الوحي لان قبلها على طول قبل - 00:20:44

اتلوا ما اوحى اليك من الكتاب. استمر في تلاوة الوحي. سواء مع المشركين او سواء مع اهل الكتاب. ما تغيرش منهجمك. لكن اغير الطريقة والاسلوب ثم بعد ذلك شف بقى ازاي جه الامر بالهجرة. يعني جمهور المفسرين بيقول ان الآية دي هي الامر بالهجرة الى المدينة. في بقى خلاف هل الهجرة للحبس - 00:21:04

ولا الهجرة لطلب الرزق ولا الهجرة للبعد عن المنكر. لكن جمهور المفسرين قال ان الآية دي المحورية. يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاياها فاعبدون. هي كامر بالهجرة بيقى مقدمة طويلة - 00:21:25

تفهم السنن وتفهم قدرة ربنا سبحانه وتعالى وتفهم آدوارك في الحياة وتفهم دورك كجندي لنشر الدين وان انت لابد ستبتلى وان هناك

من سيجاهدك والله سيمعن انتشار الدين وان الله سبحانه وتعالى سينصرك وان كل هذه الجهود التي تمنع انتشار الدين هي مجرد خيوط عنكبوت مقدمة طويلة عشان يستقر الان - [00:21:41](#)

هذا النداء. طيب ازاي جه الامر بالهجرة؟ يا ايها الذين امنوا هاجروا. لا ما جبشت كده يا عبادي الملاطفة في النداء نداء ثم ينسبهم ربنا سبحانه وتعالى الى نفسه عايز اطلب منك طلب - [00:22:01](#)

عايز اطمئنك. عايز اقول لك انا مش هسيبيك يعني لما يا ابني انا بطلب منك تعمل كذا. ابني هنا انا مش هسيبيك انت ابني. لن اترك فشوف ازاي صياغة الطلب. نداء - [00:22:22](#)

والالية دي مليانة ياءات. اللي منسوبة الى الله سبحانه وتعالى. وياب لجمال هذه الياءات. يا عبادي الذين امنوا ان ارضي فاي اي فاعبديوني. واللي هي الاخريانية ممحوقة ختام الالية كلياتنا الى الله سبحانه وتعالى - [00:22:42](#)

شف يا عبادي يا عبادي الذين امنوا يبقى اول حاجة نسبهم الى نفسه سبحانه وتعالى. بل كان كتاب رائع اسمه منظومة الهجرة النبوية في القرآن الكريم. بيقول العوائق الثلاثة المانعة من - [00:23:01](#)

من الهجرة اختار ثلاث عوائق الخوف من الموت على الرزق. وقال ان العائق الثالث ازاي ان الايات خواتيم سورة العنكبوت حلت او يعني ايه اقامة تشجيع المسلمين التغلب على هذه العوائق الثلاث اللي هي عائق الخوف وانا اذكر ده ان شاء الله؟ عاقل خوف من الموت الخوف - [00:23:18](#)

الرزق العائق الثالث وده الاهم عائق الخوف من قطع العلائق الاجتماعية والنفسية انه هيقطع العلائق في مكة فجت ايات بینت ازاي يتغلب على العائق الاول الخوف على الموت والعائق الثاني الخوف من الموت والعائق الثالث الخوف على الرزق والعائق الثالث كان - [00:23:38](#)

الحل ان نسبهم الله الى نفسه. تتخلى عن هذه العلاقة وانت تناول علاقة مختلفة زي اللي قالها سيدنا ابراهيم ودي كانت الماحة كده ان ان تقولوا كما قال ابراهيم في نفس السورة وقال - [00:23:58](#)

اني مهاجر الى ربى. ربنا مش هيضيعني. وما قلش الى الله. قال الى ربى نسبه الى نفسي. في علاقة خاصة بيني وبين ربنا. اني مهاجر الى ربى. فربنا سبحانه وتعالى يبقى اول حاجة مقدمة طويلة - [00:24:14](#)

قبل الامر بالهجرة طريقة صياغة الامر بانداء ثم نسبهم الى نفسه وقال عبادي وانتم مستنذدون ذلك وانا اعلم منكم ذلك ونسبهم الى نفسه انكم ستتركون هذه العلاقة لكنكم مرتبطون بالله سبحانه وتعالى. يا عبادي ثم اثبت لهم الايمان وهو - [00:24:32](#)

وازداد للقيام بالهجرة. يا عبادي الذين امنوا وكان في فصل عن بقية العباد انتم مختلفون. زي معنى اني اعلم ما لا تعلمون ربنا قال والملائكة هؤلاء مختلفون المؤمنون دول ناس مختلفة. عن بقية الخلق. عن بقية العالم الان. تخيل العالم - [00:24:52](#)

واقع نزول صورة العنكبوت. الكرة الارضية فيها ناس وربنا يخص هؤلاء بالنداء. يا عبادي الذين امنوا. طيب جه الامر ازاي برضو؟ يبقى يبقى دي رقم اربعة جه الامر ازاي؟ ما قالش هاجروا. لا. الماح - [00:25:12](#)

ان ارضي واسعة بس دايما الاسلوب ده يستعمل مع من تتق في ايمانه زي ما شاكر مين ابن القيم ولا ابن الجوزي متذكر المعنى لما ازن ابن الجوزي استاز الخاطر لما اتكلم على اه - [00:25:28](#)

ازاي سيدنا ابراهيم قام بتضحية عظيمة وباقل الاشارات يعني اقل الاشارات كانت رؤية. يعني ازاي قدم اعلى التضحيات وباقل الاشارات الفرح ده انا اللي ده مش كلامي الجوزي انا هقول لك ان الجو قال ايه دلوقتي - [00:25:46](#)

فكيف ان ابراهيم عليه السلام قدم اعلى التضحيات ان هو يقوم بذبح ابنه باقل الاشارات يعني يعني تضحية عظيمة زي دي انت متتصور ملايكه كتير تنزل وتقعد مع سيدنا ابراهيم ويدى له كذا وتنكلم وهن Shrunk لك وما تخافش وهينزل كذا واول بس ما هتقوم تحط السكينة هينزل - [00:26:10](#)

عظيم مجرد انهيار رؤية اني ارى في المنام اني اذبحك فقام منفذ ازاي ان ربنا بيعطيهم هنا؟ ده سواب عالي. لذلك ابن الجوزي كان بيقول له انت تذكرته. ابن الجوزي كان بيقول آآ لماذا لم يذكر الرجم - [00:26:32](#)

بالقرآن وجب ان اه وفيه اثر عن ابن عباس في سورة المائدۃ ان الرجم مذکور في القرآن اشارة کده لي في ایة يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر. وان في اخرها في اشارة ان اللي كتموه من الوحي هو الرجل. فيبيقول اراد الله - 00:26:48 لمن وقع في هذه الكبيرة ان يوجد بنفسه باشارة خفیة ده علامة حب انک تضحي تضحیہ کبیرة وباشارة بطلب غير مباشر ده علامه محبة. ده علامة تضحیہ علامه بذل فاراد الله لهم ان يتحققوا هذا المقام العالی. ان هم يهاجروا بمجرد ان رینا يشير اليهم اشارة بعيدة. ان ارضي واسعة. انت - 00:27:08

لذلك حتى ما قلش فهاجروا. قال فایایی فاعبدون هنا التقديم ایایایی للخلاص العبادة وتوحید العبادة وهذا لا تستطيعونه بحقه في مكة. فابحثوا عن مكان ازاي ان الایة دي محورية؟ وازاي مليئة بالصياغة فيها مودة وحب. وملاظفة. وبالتالي المؤمن لما - 00:27:34

اسمع الواقع الایة دي عليه والعربي اللي بيفهم لسه ما فييش في لسانه العجمي ينفذ مباشرة. يا عبادي الذين امنوا ان تأکید ارضي. يعني ايه دي ارضي ودي ارضي. انت خايف من ايه؟ تبحس عن علائق ان ارضي واسعة. مش ان الارض - 00:28:02

وواسعة. ايضاً نسبها اليه سبحانه وتعالی. ان ارضي واسعة. وبالتالي انت لما تساور لمكان اخر انت تتحرك لمكان اخر انت تنتقل في ملکه فذروها تأكل في ارض الله. الارض ارضه سبحانه وتعالی والملك ملکه سبحانه وتعالی - 00:28:22

فانت لما يعني انت لما مسلا تضيع في صحراء. هي ملک لله سبحانه وتعالی. ملک لله سبحانه وتعالی يملکه فانت مش خايف تطلب من الله سبحانه وتعالی. لذلك المشرکین لما كانوا في نص البحر كانوا يقولوا يا رب. زي ما يجي لنا دلوقتی فاذا رکبوا في الفلك - 00:28:39

فازاي ان الانسان يستحضر ان الارض يملکها الله سبحانه وتعالی؟ يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة قلنا ده امر بالهجرة. وهنا بقى المفسرين اتكلموا على مسألة الهجرة واحکام الهجرة وهل للانتقال من المكان الذي لا تستطيع ان تقيم فيه الشعائر يلحق ويحلقه الامام مالک به وان الانسان في مكان ماليه - 00:28:57

بالمنكرات لا يستطيع ان يغير المنكر ويستطيع ان يسافر الى مكان اخر يقيم فيه الشعائر وينهى عن المنكر للراولي له ان يسافر وهنا اه استفاضوا في الكلام على مسألة الهجرة وخاصة الكتب اللي اهتمت باحكام القرآن زي القرطبي. في مسألة الهجرة واه متى بيتوجب على الانسان ذلك - 00:29:17

طبعاً اه يعني للأسف في الان تساهل في مسألة الهجرة بس ده مش يعني دي اشارة سريعة کده هجرة بلاد اه الكفر اللي ما فييش فيها الاسلام يقول لك ما هي بلاد المسلمين اصلاً كلها ضايعة. لكن هو مش قادر يفهم المسوخ اللي بيحدس للانسان لما بيجلس فترة طويلة في هذه الاماكن - 00:29:36

وتغییب عنده نوع مدافعة. يعني ما بيعملش في الدعوة ما فييش جالية اسلامية هو وسطها. وحتى لو كان المفروض ده يقلل بل الخطاب في الاخيرة تغير ويعامل مع مع هذه مع هذه الامر على انه امر واقع. بل في تخوف من نقد آآ اللي بيهاجر لهذه البلاد - 00:30:00

في حين ان الخطاب ممكن لغاية عشرين سنة كان التعامل بحزم. كان الاصل المنع. دلوقتی فيه تساهل غير طبيعي ومهمماً كان في ظلم او غير ذلك في بلاد المسلمين ما يحدسش تساهل بهذه الطريقة لأن النبي قال يفر بدينه. واحياناً يقول لك اصل هنا انا مش عارف اقيم الشعائر. طب وانت - 00:30:20

عشان تقيم الشعائر يعني هل انت تذهب لتقيم الشعائر؟ فالامر يحتاج انسان يفكر جيداً قبل ان يسافر آآ بلاد ينتشر فيها الكفر. وينتشر فيها الفاحشة بصورة اه يعني الاصل فيها ذلك. فالانسان لابد ان هو لا يأخذ هذا القرار بسهولة. بل بعد آآ استشارة اهل العلم واستخاره - 00:30:40

ومشوره آآ اهل العقل والخبرة ما يتعجلش في ذلك يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة. كلمة ان ارضي واسعة يعني كلمة اللي احياناً تفكيرنا بيكون ضيق يعني احياناً انت بتكون عايش المشكلة ومزنق نفسك في مشكلة. والدنيا واسعة. ودي بتيجي نتيجة وده

اللى الاية نزلت تكلمت - 00:31:02

ان هو مرتبط هنا الارتباط كان بالايه؟ الارتباط كان بالارض فهو من شدة ارتباطه بالقبيلة وبالارض عايش في ضيق. فالرجل والدنيا واسعة انت اقطع هز العلائق ستجد نفسك تتنقل بسهولة الى مكان اخر. هناك - 00:31:28

كثير من العلاقات اللي بتربطك وهي علاقات فاسدة. وانت متربدد في قطع هذه العلاقات لا اقطعها صح صحبة فاسدة سواء مكان فاسد. اقطع هذه العلاقات. فربنا بيقول لهم اقطعوا هذا الارتباط بالارض. بالرغم دي الارض المقدسة البيت الحرام - 00:31:45 لكن القضية ان الارض لا تقدس احدا. انت لا تستطيع ان تقيم الشعائر في هذا المكان. هناك فرصة لاقامة الشعائر في مكان اخر. ونشر الدين من مكان اخر ماذا الاصرار على هذا الارتباط؟ احيانا انت بتصر على ارتباط معين سواء مع طائفة معينة او في مكان معين لكن الدين واسع - 00:32:04

الزمان والمكان. المهم تبحس عن الدين. يعني انك انت تدور مع الدين حيس دار يعني في كثير من الناس خايف ياخذ قرارات خايف يقطع علائق معينة خايف يغير طبيعة حياته ايه المشكلة ما تتغير - 00:32:24 ايه المشكلة اما يعني ليه العلاقات اللي فيها غبن غيركسورة التغابن جه بعدها صورة الطلاق ان احيانا العلاقات التي تغبن فيها يكون الاولى الحل فيها هو الطلاق هو الانفصال. يعني احيانا ده بيكون حل. فبلاش ضيق العلاقات اللي ممكن بيزمزم عليك دينك - 00:32:40

والامر واسع الارض واسعة الاماكن واسعة ان ارضي واسعة. المسلم ما عندوش حواجز لما ييجي يفكر في الدين يعني هو رقم دينه رقم واحد فلما ييجي يفكر لاصلاح ديني بيكون عنده الاماكن واسعة - 00:33:00 عادي ممكن يسيب البلد اللي اتولد فيها لاجل دينه ان ارضي واسعة فاي اي احنا قلنا التقديم هنا يعني كان اصل الكلام ياي اعبدونى فاعبدونى هنا مبحس لغوى لكن مش قضيتنا فالتأكيد ده آلا لذلك بعضهم قال المعنى هنا هو الاخلاص. التقديم هنا مش مجرد العبادة الاخلاص. او - 00:33:20

توحيد العبادة لله سبحانه وتعالى. فيما فعوضون يبقى قلنا آآ بعض الكتاب قال ان في عوائق ثلاثة تمنع من الهجرة. العائق الاول والعائق الاجتماعية والنفسية. العائق الثاني انا خايف. يعني دلوقتي انا لو هاجرت من مكان ما اعرفش ايه اللي هيحصل. هاموت في الطريق. طب هم اللي هيروحوا - 00:33:42

يغتالونى. طب دي قبيلة كانت بينها وبين قبيلتي خلافات. ايه اللي هيحصل؟ ما اعرفش. بالنسبة له الانتقال الى المجهول بالنسبة له دي وخدوا بالكم من الكلمة دي هنتكلم عنها دلوقتي. الانتقال الى ايه؟ الى النوم. الانتقال ايه؟ صلوا على النبي - 00:34:02 كمل الانتقال الى الايه؟ الى المجهول. وبالتالي هو خايف. يعني طبيعة الانسان طبيعة النفس البشرية بتحب الاستقرار. ما بتحبس تغيير. حتى او الاستقرار على امر وحش وده فهم الشيطان لهذه الطبيعة طبيعة انك انت ان نفس البشرية بتخاف من التغيرات وبتحب الاستقرار الشيطان دايما بيستغل ده - 00:34:22

لما سيدنا ادم كان في الجنة سيدنا ادم خايف ان الجنة دي يخرج منها. فدخل له الشيطان من المدخل ده. قال هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى؟ قال له انا هقول لك - 00:34:48

على حاجة لو عملتها يحصل لك استقرار تام في حياتك ده مدخل شيطاني قديم قال له ايه الحاجة اللي تعمل لي استقرار تام ملك لا يبلى؟ ايوة انا عايز ده - 00:34:58

فاشار الى الشجر. وكذلك الطواوغيت بيستغل خوف الناس من اي تغير. لذلك فرعون قال ايه؟ اني اخاف ان يبدل دينكم وهو ان يظهر في الارض الفساد. يقول لهم مش انتم مبسوطين كده الوضع مستقر كده بقى لنا تلاتين سنة. هو هيقلب الوضع مش عارفين ممكن ايه اللي يحصل. فخلينا كده مع بعض احسن واحنا - 00:35:14

مع بعض بقى لنا فترة مع بعض. هيجي يعمل له بقى المان خلينا زي ما احنا يعني وخطاب بقى استعطاف يعني معقول ييجي غريب وهو اصلا بيعزبهم. معقول ييجي غريب ببوز علاقتنا مع بعض. فلا خلاص لأن خلاص احنا موافقين خلينا كده - 00:35:34

فمدخل ايه ؟ بيخوفهم من المجهول. يقول لك انا لو مشيت ما اعرفش ايه اللي ممكن يحصل وبالتالي يخوفهم. فهنا ده ده مستقر في نفسية الانسان. الخوف ايه اللي هيحصل - 00:35:50

كثير من الناس يخاف يجرب يا عム انا ايه حتى في الاكل يجي يشوف حاجة يقول لك لأنّا يا عム خلينا ايه باللي انا عارفه اه بلاش انا ما اعرفش ايه اللي مكتوب ده. هات لي اللي انا عارفه. يخاف يخاف يجاوب - 00:36:02

الانتقال للمجهول يخاف. خاف على ايه طيب ؟ اكتر حاجتين. اكبر شعورين الشعور يعني مشاعر الانسان متنوعة. لكن في مشاعر رئيسية اكبر شعورين بيدفعه الانسان سواء للبعد او للاقبال النفع والضر اللي اعلاه الحياة والموت - 00:36:16

والرزق الخوف على الحياة على صحتك اللي هو النفع والضر اللي هو اطعمه من جوع وامنه من خوف. الخوف والاطعام. دول شعورين لما بيستقرروا عند انسان يكون هادى. لذلك من بات امنا في سربه - 00:36:36

معافا في بدنه. دول الاولين. ده كمال الاول. امن وصحة. يملك قوت يومه. فقد حيزت له الدنيا بحرافيه. زي ما بيقولوا على النبي الامن وكماله في الصحة يعني مش مجرد امن فقط وصحتك كمان للنفع مكتمل عندك وتملك القوت انت كده عايز ايه من الدنيا - 00:36:59

كده ان ملكت الدنيا فالمشاعر دي دايما لما بييجي ودي عايزه استقراء في القرآن. لكن غالب ما وجدت في القرآن. لما بييجي طلب كبير في القرآن بيطمنهم على الحاجتين دول. او مش بس بيطمنهم. قرآن بيقول لهم لا يملك هذه الامور الا الله. وده موجود في قصة طالوت - 00:37:20

قراءة سورة البقرة المقدمة قبلها موجود في سورة آل عمران موجود هنا فخواتيم سورة العنكبوت ومبثوث في كثير من الصور اللي فيها طلبات عالية المطالب العالية في القرآن بيسبقها او في ثناياها آتا تقرير ان الذي يملك الحياة والموت هو الله وان الذي يملك - 00:37:44

هو الله. وده زي ما قلت مبسوس في ثنايا السور اللي بتطلب مطالب علي زي سورة الحديد زي سورة محمد زي سورة في بعض الثنایا سورة الأحزاب في مطالب هنا علي. وبعد ما جه طلب عالي وده فقه التضخيه. لما تيجي تطلب من واحد يضحي - 00:38:04 مقدمة سم تبين له ان كل شيء بيد الله سبحانه وتعالى. الامن او الحياة والموت والرزق. فجه الكلام عن الاول وده الشيء الاعلى. لذلك كان الرازى يقول ان دايما الواحد بيطلب الامن او الخوف على الحياة اولى من الرزق. فيبيقول لو ان شاه وضع لها طعام والطعام - 00:38:24

وخارفة لو اكلت يفترسها اسد مسلا بيقول قد تموت من الجوع. خايفه تقترب فالامن مقدم على الرزق ودايما القرآن بيجيب الاثنين للمشركين اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء. طب ربنا ادا كانوا الاثنين - 00:38:48

ليه ما بتسلموش ؟ اطعمهم من جوع وامنه من خوف. ربنا اداكم الاثنين ما بتسلموش ليه فهنا لما جه طلب الهجرة جه الكلام على القضية الاولى. انتم خايفين تهاجروا ليه ؟ خايف تموت ؟ انت كده كده هتموت - 00:39:11

الصين استغرق ذائقه الموت طالما كده هتموت وهي موته واحدة خليها في سبيل الله. يعني طالما كده كده هيحصل ده على فكرة مهم جدا انك تفهم المسألة دي في القدر وده اللي حصل فيه اقرار طويل في سورة آل عمران لما حصل الاذى في غزوة احد - 00:39:26

في واحد بيتخيل انه لو ما كانش عمل كده ما كانش اتأذى. لأنّا لو كنتم في بيونكم حتى لو ما كنتش جيت ساعة اما بييجي وقت القدر لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم - 00:39:48

يعني اللي مكتوب له يتأذى بنوع معين هيحصله هيحصل له. هيحصل له بقى بسبب خناقة بسبب مشكلة في السوق بسبب ان هو فيه في سبيل الله هتحصل لك. خليها في سبيل الله احسن - 00:40:03

يعني القلمين دول كنت هتاخدهم هتاخدهم ايا كان فين. فيبيقوا في سبيل الله احسن. يعني بلاش تخيل احنا دايما مشكلتنا ايه ؟ لو ما كانش حصل كذا. لو هذه اللولوة تجلب الحسرة - 00:40:17

ومن كل نفس يعني الهجرة لا تعجل الاجل كل نفس ذاتنة الموت. وبعدين هو انت اصلا خايف من الموت؟ والينا ترجعون ترجعون دي الماحه خد بالك ختام الصورة دايما بيربط بالاول من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله انت ستلقى الله - 00:40:34

مش عايز تموت كل نفس ذاتنة الموت ثم بعد الموت اليها هترجع لربنا ثم اليها ترجعون. وبعد ما ترجع لربنا هو ضحى بايه؟ وضحى بالسكن. وده دايما في القرآن مهم جدا. ربط النعيم - 00:40:57

بالواقع. يعني النعيم اللي كان يبشره الله سبحانه وتعالى به المؤمنين. كان فيه ربط بينه وبين الواقع انت على ده في سورة محمد صلى الله عليه وسلم. ليه ليه النعيم ده مخصوص جه في سورة محمد - 00:41:13

وليه اصلاح بالله؟ جت في صورة محمد؟ وليه العسل المصفى؟ جه في سورة محمد صلى الله عليه وسلم. هنا النعيم جه ايه والذين امنوا وعملوا الصالحات ها؟ لنبوينهم من الجنة غرافا. مكان اللي سابها وساب السكن بتاعه بيهاجر. التبويه قال له - 00:41:30

انهم وفي قراءة لنتوينهم. وبعض الشراع حاول يفرق بين الاثنين وان دى فيها طول ملازمه. ودى فيها استقرار من المكان ايا كان انك هتروح لمكان تستقر فيه ويكون مكان انطلاق لنشر الدين - 00:41:51

وايضا ستنذهب الى مكان في الجنة لنبوئته من الجنة غرافا فستكون في مكان لن تصرف عنه لن تزول عنه الجنة تستقر فيها لن تحيد عنى وانهم من الجنة من الجنة غرافا. المكان اللي تركه. والغرف الثانية كانت في الصحراء اللي سابها تجري من تحتها الانهار خالدين - 00:42:08

فيها لكن ليست لاي احد نعم اجر العاملين بعضهم قال ايه العاملين هنا المقصود به ايه؟ المهاجرين خد بالك العامل هنا العمل لأن السورة جت في الاول احسب الناس ان يتدركوا ان يقولوا نعم اجر القائلين لأ - 00:42:34

نعم اجر ايه؟ العاملين الذين اتبعوا القول العمل القضية مش كلام لأن هنا نعمة اجر ايه؟ العاملين اخذ قرار الهجرة والانتقال زي ما اتكلمت من شوية دلوقتي على مسألة المجهول وحب الاستقرار والخوف من المستقبل اللي مش مرسوم ده محتاج صبر وتوكل - 00:42:54

الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون. صبر لأن الایمان محتاج تضحيه خد بالك اي حد فتح له في الدين لابد انه يضحي قاعدة والذين زي ما نيجي في الآخر والذين جاهدوا فيما لنا بهم سبلنا - 00:43:21

لازم تضحيه. التضحيه دي وده من فقه التضحيه من خلال سورة العنكبوت على مستواك. لا تقلد احدا في تضحيته. ما قلده حد في التضحيه. مش معنى فلان ضحي بحاجة تضحي زي - 00:43:42

انت على قد مستواك وعلى قد ايمانك على قد فهمك لنفسك وبمشورة. وانت الذي تأخذ القرار لا يأخذ لك احد يعني انت اللي محتاج تاخذ قرار تضحيتك ما حدش يخده لك. لأن دى علاقة خاصة بينك وبين الله. وده معنى وعلى ربهم هم. العلاقة الخاصة بنا - 00:43:52

ربنا يتوكلون الاشكال اللي بيحصل دلوقتي انك تيجي تكلم شخص عن الدين افتكر زمان والله مش مشكلة هنقول وخلاص اه كنا درس عن الشيخ يعقوب بيتكلم عن التضحيه لابد الضحي والبذل للدين - 00:44:12

الخطاب بقى العالي بتاع زمان تيجي تقول له يقو لك اصل انت مش عارف متشدد المهم في حد اخواننا سؤال كان بيقول ايه مش عارف اضحي ليه واضح يايه مش عارف وهاد ايه هو كلها ايه كده كتير هو سؤاله يعني من الآخر - 00:44:34

عايز طريق مرسوم واضح من لحزة الوقوف الى لحزة النهاية ده ممكن نسميه ايه؟ قوله التضحيه. يعني انا عشان اضحي قل لي بالزيط. اضحي يايه تحديدا؟ وهاد ايه قصاده؟ واخر - 00:44:52

الطريق هلاقي ايه؟ اشتراط رؤية اخر الطريق قبل السير فيه. ده مش مع ربنا ده خليك قاعد مستنيين ما يحصل. لأن دول ما حصلش معهم كده. لذلك ربنا قال يعني ايه هو عربي ما يتوكلون؟ كتير من المفسرين اشار الخوف اللي كان في - 00:45:09

وما نروح ايه اللي هيحصل؟ مش عارفين ايه اللي هيحصل لنا؟ توكل على الله مش ده امر انت عملته لله؟ وخدت القرار ده ايمانا واحتسبا وانت قد القرار خلاص توكل على الله ما تسائلش بقى اللي هيحصل. ما تقدعش بقى ايه تلولو - 00:45:27

اصل لو تندم واصل انا ضحيت واصل انا خسرت آآ الدين وما خدتش خسرت الدنيا وما خدتش عملتها لله خلاص سبها لله تلقى بها الله كتير من الوقت اللي بيجي يسأل وده اتكلمنا عنه في درس اشكاليات التفكير الهندسي عايز يهندس التضحية. يعني ليه؟ وازاي واحد ايه قصادها - [00:45:41](#)

ودولوقتي انت اتكلمت في الدرس ده عن آآ طلب علم. طب اطلب علم ايه تحديد؟ طب واسيب قصاده ايه؟ وده اللي مخليني باجل كتير درس اشكالية الجامع من ان الناس متتصورة انك هترسم لها معادلة يدخلها تحل له علاقته بدنيه دنيا. لأ. كل واحد له علاقة خاصة بالله وله - [00:46:03](#)

تضحيات خاصة. كل واحد الله لا يغفل عنه. سبحانه وتعالى. انت بينك وبين ربنا علاقة خاصة. على قد اقبالك على قد ما ربنا بيقبلك ويعاملك. يعني اللي هجره فيه واحد فيه ناس ماتت في الطريق - [00:46:23](#)

ومن يخرج من بيتهم هاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت. فيه ناس ماتت في نصه وقد وقع اجره على الله وفي ناس ماتت في بدر في ناس ماتت في احد وفي ناس كملت لغاية فتح مكة وفي ناس كملت لغاية بعد كده في الخلافة الراشدة - [00:46:41](#) كل واحد له علاقته الخاصة. ما تشغلش نفسك بالناس. خليك علاقتك بالله خد قرارك بينك وبين الله وتوكل على الله سبحانه وتعالى واصبر. لكن المشكلة دولوقتي اما طبعا هو غالب الكلام بتاعنا او اللي شغال في - [00:47:00](#)

كلام عام مش مش كلام متفصل لحالة شخص يعني لما يجي شخص مسلا يتكلم على زي مسلا احنا بنشرح صورة العنكبوت تضحيه والبزل في واحد يقول لي ايوه يعني انت عايزني - [00:47:16](#)

ايه بالزبط حضرتك اللي تقول مش انا اللي اقول لأ ما هو انت عمال تتكلم عن التضحية عايز ايه يعني اسيب ايه بالزبط يعني لدرجة انك عايز تقول له مسلا تسيب عشرة جنيه وربع يعني ايه؟ يعني لو ما قلتلوش كده يقول لي خلاص انت ما قلتليش اعمل ايه؟ مش مش هتصرف - [00:47:26](#)

ایوة اتحرك زي ما ان شاء الله في الآخر والذين جاهدوا فيما ما هو الطريق لا يتضح الا بالمجاهدة اصلا. يعني انت كل ما عايزك تحط التصور ده. الطريق اللي ربنا مش لازم - [00:47:45](#)

تشوفوا كله متسللت قدامك. كل ما هتمشي شبر زراعة هيتضجع. هتمشي ذراع باع هيتضجع. ده طول ما انت ماشي نادرا انك تلقي حد من اول لحظة السير في الطريق كان مخطط انه هيمشي في كزا وهي عمل كزا لأ. هو كان ماشي يريد ان يرضي الله سبحانه وتعالى. ربنا بعت له كزا - [00:47:56](#)

فبعثت له فرصة تانية فاختارها. فمشي في طريق غلط فعرف انه غلط. فرجع هو كده السيد معاملة مع ربنا مستمرة الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون كده خلصنا مسألة الخوف من المجهول والموت والخوف على النفس. طب مسألة الرزق بقى وكأي من دابة لا تحمل رزقها - [00:48:16](#)

القرآن دايما بيشير لليارات الحسية اللي امامك عشان تسقطها على نفسك ومش بس تسقطها على نفسك تسقطها على الامور المعنوية فصلت ده فين بالزبط بالتفصيل في سورة الاعراف في قول الله سبحانه وتعالى والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربها والذى خبث لا يخرج الا نكد - [00:48:42](#)

مش زي النكرة. القرآن بيربط بين اليات الحسية واليات المعنوية. وفي شرح مسلا سورة الرعد انزل من السماء ماء فسلت او ديتهم بقضية. انك تشوف اليات فانت بت Shawf حيوانات امامك دواب لا تعقل - [00:49:04](#)

الوقت اللي حصل ربنا بيقول لهم هاجروا. انا خايف ان انا اموت. كل نفس ذاتقة الموت. ثم اليانا ترجعون. خايف من المستقبل. الذين صبروا على ربهم يتوكلون. طيب طب انا خايف من مسألة - [00:49:19](#)

يا بشر هاكل منين اشتغل ايه هناك خد بالك ان عشان ما اطولش كان الطبيعة المال والاقتصاد في مكة كانت غير المدينة. مكة كانت مشهورة بالتجارة والمدينة مشهورة بالزراعة مكة اصلا مش ارض لا تصلح للزراعة. اني اسكنت من ذريتي بواطن غير ذي زرع. لا يصلح للزراعة اصلا - [00:49:30](#)

وكان سوق عكاظ ووجود الاصنام عامل حركة تجارية نشطة اكثر من المدينة واللي كان يسيطر على السوق في المدينة كان اليهود. وكانوا مسيطرين على سوق من الذهب. والحلبي. وكان بعضهم قال ان ده كان على علاقة بان هم بيستوردوه من خير - 00:49:58 او من اماكن تانية من اليهود. فكان حتى السوق الموجود في المدينة كان مسيطر عليه وبعدهم قال كان اعتمادهم الاساسي المالي او الاقتصادي لغير اليهود في المدينة. كان اعتماد على رعي الغنم. آبعض الشمار يروحو يستوردوها او - 00:50:16

ازرعوها او يجيبوها من الطائف كان دي الحركة. لذلك عبدالرحمن بن عوف قال له دلني على السوق مش على الارض الزراعية لان هم كانوا شطار في التجارة حتى اظن آآ ابو هريرة لما انكر عليه - 00:50:33

اه كثرة الاحاديث فقال انا لزمت النبي صلى الله عليه وسلم واخواننا المهاجرين اشغلهم الصفق بالأسواق. المهاجرين كانوا مشغولين والانصار كانوا مشغولين بالزراعة ده في ده في الغالب اكيد في استثناء يعني - 00:50:49

انا رايجكم ان مكان اقتصادي مختلف عن تصوري. عارف اللي هو انت ليه شغال شغلانة ورايح لبلد ما فييش فيها الوظيفة بتاعتك. طب هتتصرف ازاي ايه اللي هيحصل وكأي من دابة لا تحمل رزقها. الله يرزقها. الاول. واياكم - 00:51:05

وهو السميع العليم لا تحوي رزقها العلماء قالوا حاجة من اتنين. الاصل وده اللي عليه الغالب مش لا تحمل يعني تشيل. لا تحمل اي لا تستطيع ان تتكلف بالحصول على رزقك - 00:51:27

قالوا دي من الحمالة يعني ما بتعرفش تجيئ رزقها. مش لا تحمل معناها تشيل. لأن العمل هنا الاول معناه الحصول على الرزق. ما تعرفش تجيئ رزقها. هي نفسها ما تعرفش تجيئ الاسقاط. امال بتجيئ الاسقاط ازاي ؟ الله يرزقها. لذلك كانوا بيضربوا هنا مسل وزكره ابن كثير النعاب يا رزق النعاب - 00:51:40

في عشه اللي هو ابن الطيور السوداء زي الغراب وغير ذلك. اول ما بيتدل الفرج الصغير بيكون ابيض. فينفر عنه ابواه. ده مش ابنا فيتركوه ما بيأكلوش. فهو يكون فيه شحومة ملزق. فتيجي بعض الحشرات تقترب منه فتلتصق به. يقدر الله - 00:52:03 ذلك. فيأكل فينemo فيسود فيأتيه ابواه مرة اخرى. مين اللي رزقه ؟ كثير من الدواب هكذا. لا تستطيع بإمكانياتها ان تحصل على الرزق طب كيف تحصل على الرزق ؟ الله يرزقه. والزمخشري اختار ان هنا الله يرزقها. اختار ان التقديم اللي فيه الاختصاص. اي الله وحده سبحانه وتعالى - 00:52:23

ده في غالب القرآن اول معنى الثاني لا تحمل رزقها اي لا تستطيع ان تدخل رزقها يعني القلة اللي اختاروا العمل بمعنى وهم انت متخيلا انهم مسافرين من مكة للمدينة مش هييشيلوا ارزاقهم معهم فالالية متناسبة لده قلة من المفسدين يختار المعنى ده. الاشهر - 00:52:43

الحصول او الادخار جابوا بقى فرعون السلف ان غالب الحيوانات لا تدخل الا سلاسة او غير ذلك. لكن عموم الحيوانات لا تدخل. طب بتحصل على رزقها ازاي ؟ لو انكم تتوكلون - 00:53:05

على الله حق توكله ورزقكم كما يرزق الایه ؟ الطير ما بيدخلوش تاخده خماما وتروح وترجع بالليل ايه ؟ بطانا شبعان انت دلوقي هذه الدواب اطعمها الله سبحانه وتعالى. ايعجز سبحانه وتعالى ان يطعمك وانت تخرج في سبيله ؟ ازاي - 00:53:18

كيف تخاف على الرزق ؟ اصلاح للعقائد وكأي من دابة لا تحمل رزقها الله وحده سبحانه وتعالى يرزقها بصيغة المضارع والاستمرار الاول واياكم يلحقكم بها وهو السميع لاقوالك. لان انت خايف تهاجر. العليم بنبيك في الهجرة - 00:53:39

السميع لاقوالك العليم بنواياك. ولئن سألته من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فاني يفكرون. الله يبسط رزقي ما يشاء من عباده ويقدر والله بكل شيء عليم وبعد كده ولان سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله. المسؤولين دول موقعهم اختلف فيه المفسرين ايه الرابط - 00:53:57

بعضهم قال ده عودة للانتقال لمناقشة الكافرين وان الایة دي بتشير الى قول الله سبحانه وتعالى الذين امنوا بالباطل وكفروا بالله اولئك هم الخاسرون اية اتنين وخمسين. وده اختاره ابن عاشور. الایة دي - 00:54:19

تشير الى العودة الى النقاش مع المشركين مرة اخرى وقد يكون الله اعلى واعلم دي خطاب مع المشركين لكن فيها معاني والمباحث

للمؤمن اللي خايف على الرزق فربنا جاب سؤالين. سؤال الرزق العام - 00:54:34

لان الشمس والقمر ده تسخير عام كل البشرية بستفاد منه. لكن احيانا ربنا بينزل في اماكن معينة مطر. ده رزق خاص واحنا عندنا نوعين من الرزق. رزق عام البشرية كلها بتشترك فيه. زي الشمس والقمر - 00:54:53

وفي نوع من الرزق الخاص اللي ربنا بيقدره لبعض الناس ده نموذج للمطر فربنا بيقول لل المسلمين وايضا يقول للكافرين الخطاب للاتنين مسألة الرزق الله كما يرزق عموم البشر يقدر رزق مخصوص لبعض الناس - 00:55:10

وهذا الرزق المخصوص كما ان الله سبحانه وتعالى يعطيه للكافر يعطيه للمؤمن زي ما دلوقتي هنيجي في ايده ركبوا في الفلك ان الله سبحانه وتعالى قد يعطي الدنيا لمن لا يحب. ليه؟ لأن الواحد لما يسمع كاي من دابة لا تحمي رزقها - 00:55:32

يقول بس بيقى كده ربنا هيرزقني. بييجي يهاجر يلاقي فيه ضيق في الرزق يقول لك كده بيقى ربنا ما بيحبنيش. لا ما تربطش ما تربطش بين التضييق في الرزق وان الله لا يحبك. ده تفكير خاطئ فاما الانسان اذا ابتلاه ربها فاكرمه ونعم فيقول رب اكرمن. وما اذا ابتلاه فقدر عليه الاسقطات فيقول رب اهنا كلنا. ده تفكير خاطئ - 00:55:49

طيب ولئن سأله من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر بيقى ده المعنى الاول والله اعلى واعلم مسألة الرزق العام. المعنى الثاني اللي بتفيده هذه الاية او المعنى الثالث الاول - 00:56:10

اختيار بعض المناسفين ده خطاب للمشركين والاستدلال بالآيات الكونية المعنى الثاني الماحا للمسلم في مسألة الرزق العام والرزق الخاص. المعنى الثالث والله اعلى واعلم ايضا اللي ممكن يستنبط من موقع - 00:56:20

هذه الاية دايما الانسان وده افردت انا له درس كامل اسمه النزر الى السماء دايما الانسان لما يكون عايش مشكلة ضيقة ومسألة الهجرة وخايف وايه اللي هيحصل الحل انه يصعد فوق الى السماء وينظر كيف سخر الشمس القمر - 00:56:34

اشرت له واحنا في سورة العنكبوت لما اتكلمت على بعد مسل العنكبوت على طول كيف نرى جهود اهل الباطل على انها خيوط عنكبوت؟ قلنا في حاجتين الاولانية نظر الى السماء. خلق الله - 00:56:51

السماء والارض بالحق فهنا سؤال المسلم بيسأله للكافر ويأسأله لنفسه اولا. مين اللي خلق السماوات والارض؟ مين اللي سخر الشمس والقمر؟ الذي فعل ذلك الي يقدر على ان ارزقني سبحانه وتعالى - 00:57:01

ولئن سأله من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولون الله فاني يؤفكون. كيف ينصرف الانسان عن الله بعد ان رأى هذه القدرة ازي اللي يدل ان الآيات لسة ماشية في سياق رزق الاية دي ان الاية دي جت بين سؤالين. الله يبسط الرزق جت بين سؤالين. ولان سأله - 00:57:17

من خلق ولئن سأله من نزل من السماء. جاءت بين السؤالين اية الرزق اقرار بعقيدة الرزق. الله يبسط الرزق لمن يشاء آما نشاء من نريد اللي جيد في اللي جت في الاسراء - 00:57:41

ضابط مهم جدا في مسألة الرزق تسيب الناس يقول لك زي ما قلت من شوية ليه ربنا ما يدينيش؟ ليه ربنا اداها فلان؟ من يشاء؟ الله يبسط الرزق لمن يشاء - 00:57:58

في ناس ربنا بيبيسط الرزق الله في الرزق ايه لمن يشاء ويقدر له دي بتلخبط في الحفظ فيه في القرآن ويقدر بس في الرعد والقصص تقريبا وفيه في سبق الاتنين مرة من غير لهو مرة وده وهنا لهو في العنكبوت - 00:58:08

اللام دي يعني ممكن انا اسميها بحب اسمها لام الحكمه والبقاء اي كان اشار ان هذا لاجله. يعني ربنا ضيق عليه الرزق لاجله لام الحكمه التي غالبا لا تظهر في الدنيا - 00:58:29

ليه ربنا ضيق علي الرزق ويكون الله سبحانه وتعالى فعل ذلك لاجله يبقى استحضار وده من فقه التضييق. حكمه ربنا في ترتيب الابتلاءات الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ايه؟ له - 00:58:49

ان الرزق بيضيق عليك بيكون له حكمه وانت لا تشعر ليه؟ يفعل ذلك ربنا سبحانه ان الله بكل شيء عليم. كل حاجة ربنا يعلم. اللي يصلحك وايه اللي يفسدك يعني لابد ان تتوكلى على الله سبحانه وتعالى. ولئن سأله من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد

موتها ليقولون الله. قل الحمد لله هنا - 00:59:06

ليه النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يحمد الله؟ بعضهم قال يحمد ربنا ان الايات مبئوثة. انت مش هتتعب عشان تدل الناس على الله عن ابراهيم قدرة الله مبئوثة. لزلك عجبني العجيري لما حب يكتب كتاب عن براهين وجود الله سماه شموع النهار - 00:59:30  
شموع للنهار يسمى جموع النار ليه؟ لأن بيبقى عايز يقول القضية اللي انا هتكلم عنها هي كالنهار. فمعlesh اعزروني ان انا باحاول او قد شموع لهذا الاعمى ليرى النهار وكيف يصح للاذان شيء اذا احتاج النهار الى ذليل. فالامر مبئوس فالحمد لله ان الايات مبئوسة وقل الحمد لله - 00:59:50

سيريكم اياته الايات مدسوسه. فهنا وبعدهم قال ان قل الحمد لله ازن اللي قال موضوع الايات المبئوسة زن البقاع او الرازى الرازى.  
ابن عاشور المعنى قل الحمد لله ان نصرك الله عليهم بالحجارة وهذا ايدان انك ستنتصر عليهم بقوة. كما انتصرت - 01:00:14  
بالحجارة في مكة ستنتصر عليهم بالقوة في المدينة. قل الحمد لله بل اكترهم لا يعقلون لا يتذمرون في هذه الايات صورة العنكبوت المعاني اللي تكررت فيها. وجاءت فيها اصلا جت في سور اخرى. جت في سورة العنكبوت آآ مضخمة - 01:00:37  
يعني اسلوب صورة العنكبوت مختلف. يعني مسلا وما الحياة الدنيا الا لهو ولعب او لعب ولهو. جت في صور تانية المرة دي جت وما هذه الحياة قالوا هذه دي زيادة في الاحتقار - 01:00:57

لبيه؟ لأن اللي بيسمع الكلام ده دلوقتي هيها جرحتاج يبقى على حسب ده برضو من فقه التضحية. لما تكلم واحد عن تضحية محتاج ان هو يحرر له الشيء الذي سيتركه - 01:01:12

وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب متمسك بايه؟ واحد مش عايز يهاجر اذ ثاقلت الارض. فالقوم بيقول له انت عارف انت ماسك في ايه في حقير لا تزن عند الله جناح بعوضة - 01:01:26

تكرار المعنى ده مهم على نفوسنا احنا ننسى الانشغال بالدنيا والاسباب وزينة الحياة الدنيا يعني ابتلاء وفتنة فلابد يكرر هذه المعاني على قلبه وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولا علم - 01:01:42

حقيقة قرأت كلام طويل في تقديم هنا له عالايب على غير عادة القرآن لا يعني ما فيش حاجة حسيت ان هي مقنعة قوي لكن الرازى عمل فصل فيها طويل اللي عايز يرجع له - 01:01:58

لكن الخلاصة ان الله وملعب فيها معنى الشيء المؤقت الشيء الذي ليس له غاية ولا هدف ليه تعيش حياة كده يعني ليه تخلي حياتك له لعب؟ لذلك بعض المفسرين قال وما قال وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب لمن اعرض عن الله - 01:02:10

اما من كانت حياته لله فهي حياة ثمينة حياة عظيمة ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين. الدنيا ملعونة ملعونة ما فيها الا ذكر الله وما وعالم ومتعلم. الدنيا حلوة خضرة. النبي قال الدنيا بتقتن هو اللي قال. الدنيا تقتن الانسان - 01:02:32  
الحذر ان انسان يعيش حياته له لعب. تخيل! الاية دي هذه الاية تقال. تحذيرا من رفض الهجرة. يعني واحد خايف يهاجر يتقال له انت هتقعد تلعب. يعني رافض تضحى ويكون عندك هم رسالى. وتدفع - 01:02:54

فاعتمدوا امال تعيش اذان الفجر وتصلى. بالشيطان فيها لانها لا تساوي شيئا. يعني بول الشيطان في الاذن ده علامة احتقار ليس لها قيمة - 01:03:14

النبي صلى الله عليه وسلم لما قال هممت ان انا اقيم الصلاة ثم اختلف واذهب الى بيوت ناس تخلعوا عن صلاة الجماعة فاحرقها. ليه يحرقها؟ لأنها ليس لها قيمة. بيوت لا تصلي لا قيمة - 01:03:37

في حياة لا تضحي من اجل عقيدتك. هي لهو ولعب. ايه قيمتها اصلا ما قيمة هذه الحياة؟ وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولا علم. طب ما ده هيتسبيب انك تضحي. نعم. وان الدار الآخرة التي تضحي من اجلها - 01:03:48

لهي الحيوان هذه اللحظة لم تأتي الا في هذا الموضع. وده قمة الحياة وكمال الحياة. لذلك في فصل طويل هنا في اصل كلمة الحيوان الحيوان واللي قلبت واو وبتبدل على ايه؟ اكترا واحد شفته اشار للمعنى ده حقيقة الامام آآ الوحيد في البسيط استفاض. الخلاصة ان

بعضهم قالها - 01:04:05

ده مصدر وزن فعالان يفيد الحركة والاضطراب. يعني حياة الجنة يا جماعة مليانة حياة ونشاط والتراب حياة متتجدة. ليست كهذه الحياة الدنيا اللي هي له. هو لاعب مؤقت. فقالوا الحيوان بيفيد الاستمرار كلمة الحيوان - 01:04:29

الحياة دائمة لزلك بعض السلف قال حيوان اي لا موت فيها. بعضهم قال الحياة اي الحيوان تفيض معنى الحياة الحقيقة. وبعضهم قال تفيد كمال الحركة ان الانسان حياته على قدر حركته - 01:04:49

والموت لا يتحرك فلذلك الحيوان عكس له ولعب او لعب له. الحياة او هنا لهو لعب. الحياة الحقيقة. انت تترك الحياة المؤقتة التافهة الى الحياة الحقيقة. يا ليتنى قدمت لحياتي. وان الدار الاخره لهي الحيوان لكن غالب الناس هذه العقيدة تضيع منه اثناء سيره - 01:05:03

الى الله لو كانوا يعلمون اذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم من البر اذا هم مشركون بعضهم قال قال وده جمهورهم في الصين عودة لخطاب - 01:05:25

المشركين مرة اخرى الذين رفضوا التوحيد. انتم تعرفون بالتوحيد في منتصف البحر. وبعضهم قال دي كانت اشارة الى قصة اسلام عكرمة ابن ابي جهل انه لما كان في منتصف البحر وجد ان كثير من المشركين يلقون اصنامهم وقالوا هذا يوم لا ينفع فيه الا الله. فقال الذي ينجينا في البحر ينجينا في البر فعاد واسلم الى النبي صلى - 01:05:35

صلى الله عليه وسلم وان كان ظني هذا من باب الظن والله اعلى واعلم وجود هذه الاية في هذا السياق والله اعلى واعلم اه اشاره انتم ستتمكنون فالانسان اسناء الهجرة خايف فيدعوا الله سبحانه وتعالى. فهل اذا مكتنتم ستتعلمون كما فعل بنو اسرائيل؟ وجوزنا ببني اسرائيل البحر - 01:05:55

فمجرد ما جاوز الله بهم البحر قالوا اجعل لنا الها كما لهم الهم. هل هتعملوا كده ولا هتستمروا على البذل والتضحية والتوحيد ونشر الدين. فاذاركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم من البر اذا هم يشركون. ليكفروا - 01:06:22

بما اتيناهم لام دي كتير من المفسرين قال لام كيد تعليم او لام العاقبة فكان عاقبة انجائهم ان كفروا بدل ان يشكروا النعم وبعضهم قال اذا هم يشركون ليكفروا اي اشركوا ولم يحصلوا منفعة من الشرك الا انهم كفروا بالله ليكفروا بما اتيت - 01:06:39

وليتمتعوا وفي القراءة وليتمتعوا اللام المكسورة دي برضو لام كي. يعني انجاتهم الله سبحانه وتعالى ربنا زود لهم في الاجل. انما نملي لهم ليزدادوا اثما يعني ربنا نجاهم ورجعهم تاني كان ممكن ربنا يهلكهم في البحر. فربنا نجاهم البر عشان يزود في الكفر ويزود في التمتع فيزيد عليه العقاب - 01:07:00

وبعضهم قال على القراءة الثانية وليتمتعوا لها بالامر اشبه بقول الله سبحانه وتعالى اعملوا ما شئتم. تهديد وسوف يعلمون اللي خايفين سواء مسلمين او مشركين اولا يا رب انا جعلنا حرما امنا. يعني اللي قدر اقدار معينة جعلت هذه البقعة في مكة امنة وما سواها - 01:07:24

مليء بالغارات والحروب والاقتتال هلا يقدر ذلك سبحانه وتعالى. الا يقدر على ان يجعل المدينة امنة وان يؤمن المسلمين؟ قادر سبحانه وتعالى. بل اولا يروا انا اجعلنا حرما امنا ويختطف الناس والناس من حولهم. يعني يؤمنوا بالاصنام اللي هي ما فيش فيها اي دلالة على اي - 01:07:49

شيء وبسيطوا النعم الواضحة. افالباطل يؤمنون بنعمة الله يكفرون ده اظلم انسان اللي يتترك هذه الایات الواضحة ومن اظلم من افترى على الله كذبا او كذب بالحق لما جاء اليه في جهنم مثوى للكافرين؟ بل - 01:08:14

اخر حاجة ختان الصورة والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا دي ملخص لكل معانى الصوت الدين مجاهدة وبذل وتضحية حتى تتضح لك السبيل. المسلم اللي عايز يصل لربنا اكتر معنى مسيطر عليه ارنا مناسكتنا. عايز يعرف ارضيك ازاي يا رب؟ بل احد المعاني اللي قيلت في قول الله - 01:08:29

سبحانه وتعالى فوضعنا عنك وزرك بینا لك الطريق. النبي كان نفسه صلی الله عليه وسلم يصل لربنا. نفسه يغير ما هوش منهج وربنا

بين له ذلك. ده بيبقى معنى تقييل على الصدر. نفسك ترضي ربنا؟ ومش عارف ترضيه ازاي؟ عائز توصل - [01:08:58](#)  
اعملها ازاي دي؟ عايز الطريق يتضح الانفع لي المناسب لي. اعمله ازاي؟ محتاج مجاهدة. مش ومن يخرج من بيته يتحرك جرب  
[01:09:17](#) واغلط ابذل وضخ خد قرارات خاطئة. لكن اهم حاجة -

فيينا دي اللي تضبط الوجهة دي اللي بتجلب المعاية دي اللي بتبيّن وتوضح الرؤية. دي الكلمة دي اللي تجلب السكينة. دي اللي  
بتعطيك الزاد. دي اللي تخليك تستمر. دي اللي تخليك لا - [01:09:35](#)

على تضحيتك فيينا. مش هترجع حاجة ادتها لربنا والذين جاهدوا صيغة المفاعة دي بذل وتضحية يعني وجاب اخره في المجاهدة  
والذين جاهدوا لكن مش اي مجاهدة فيينا فيينا دي للاسف كثير منا بتسقط منه في منتصف الطريق - [01:09:51](#)

يبدأ يستغل في الدعوة وبعدين ينسى اللي رايح يدي الدرس وناسى هو جه الدرس ليه هو بس عشان عنده درس وخلاص ولا عشان  
يعمل حاجة فيديو لايف وخلاص؟ ولا هو بينزل الجمعية الخيرية عشان هو مطالب انه ينزل يودي الاكل للأسرة وخلاص - [01:10:12](#)  
ولا هو عنده درس أسبوعي فرايحة وخلاص؟ بىنسى. بىنسى يجدد التوايا. انت بتعمل ده ليه بىنسى كلمة فيينا دي لما بتسقط الالم  
يزهر يرجون من الله ما لا ترجون دي لما بتنقل تألمون تظهر اكتر - [01:10:28](#)

والذين جاهدوا فيينا كل ما تحقق هذا الاخلاص لزلك بعض الناس يجي لربنا ربنا يسأله يوم القيمة يقول له ليه عملت كده؟ يقول له  
فيك يا رب؟ يقول له كذبت - [01:10:46](#)

العياز بالله اول ثلاثة واحد يقول له فيك يا رب يقول له صدقت مهم قوي انك تضبط كلمة فيينا دي لا لا تضبطها نطقاً تطبقها عملاً  
والذين جاهدوا فيينا ثم يقسم الله سبحانه وتعالى يؤكّد لهم سبلنا - [01:10:57](#)

اللي نفسك فيه وقال سبلنا الكثرة طرق ارضاء الله كثيرة مش حاجة واحدة يعني فلان ممكن يصل لربنا من باب وده من باب اخر  
وهذا من باب اخر. بل مش فاكر دي ذكرتها قبل كده ولا لا؟ بل ممكن ربنا يفصل لك سفرة على مقاسك انت - [01:11:22](#)  
يعني ممكن ربنا يعمل لك باب خاص بك توصل به لربنا. حاجة جديدة معمولة عشانك انت. لو انت صادق الرجل راح للنبي صلى الله  
عليه وسلم هو دماغه كده انا عايز سهم يدخلها هنا فادخل الجنة - [01:11:39](#)

يعني يجي واحد احياناً عايز صخر مش عندك هتعملها له ازاي اصدق الله يصدق كان صادق وجد النبي صلى الله عليه وسلم السهم  
لم يجاوز موضع الاصبع. قال صدق الله فصدقه الله - [01:11:58](#)

انت عايز توصل؟ على قد امكانياتك عايز ترضي ربنا على قد زروف حياتك ووقتك عايز ترضي ربنا؟ هات اخرك وخليك صادق جاهد  
بس فيينا مش عايز تسبت زاتك الله ثم تنتقل الى مرتبة كأنك تراه اللي هي الاحسان تدل المعاية والسداد - [01:12:14](#)

لذلك اللي يسمع كلمة يعني تخيل انت ما قريتش الكلمة الاولانية قريت كلمة لهم سبلنا وكلمة مع المحسنين مين اللي بياخد  
الجوائز العزيمة دي الذين جاهدوا فيها. والذين جاهدوا فيينا لهم سبلنا. السبيل الذي - [01:12:38](#)

بنته السابلة الطريق المسلوك. ربنا هيخليك تمشي في طريق ويسفلكه لك. بس انت جاهد وفيه سبحانه وتعالى والذين جاهدوا فيينا  
لهم سبلنا. جاهدوا ايه المفعول هنا محظوظ مفعول حظوظ. ليه؟ جاهدوا كل شيء. نفسه الشيطان واهل الباطل. عايش حياته  
دي حياته. وان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي - [01:12:58](#)

يعيش حياته كلما سمع هيبة او فزع طار اليه. يعيش حياته للاحراق الحق. لفضح المجرمين ولتبين سبيل المجرمين. دي حياته  
يعني المحرك الاساسي في حياته في الله جهاده فينا لله رب العالمين. والآن الجهاد فينا يهدناهم سبلنا في ختام الایة - [01:13:28](#)

فيه حرف شريف. حرف اه جميل. حرف لا يوصف. هذا حرف المعاية وان الله لا تأكيدات كثيرة عشان مع المحسنين عارف يعني ايه  
تعيش وربنا معك تخيل لما واحد خايف يهاجر وتنزل عليه الصورة دي على بعضها كده. واخر كلمة يسمعها المعاية - [01:13:48](#)

اللي يستسلم للقرآن يقوم ويهاجر تعرف كيف كان يغير القرآن الصحابة مؤثر يستسلم للقرآن. فتنزل عليه السورة دي اقرأها من اولها  
الآخرها من اول احسب الناس بعد الف لام ميم لغاية مع المحسنين. يقول لك انا خايف من ايه - [01:14:14](#)

المشكلة عندي انا المشكلة مش في السحر ولا في مشكلة لو انا حققت فيينا وجاحدت واخلصت خلاص انا مش خايف من حاجة ايا

كانت النتائج لا ابالي قطعت مزعت ايا كان لا ابالي خلاص فزت ورب الكعبة. زي اني اذا احمل هم الاجابة ولكن احمل هم الدعاء.

المشكلة - 01:14:31

تبقى عندي انا لو انا ضبطت نفسي مش خايف من حاجة خلاص مش قلقان من حاجة كثير من المشاعر ضبطها هو الاشكال الداخلي اللي جواك. لو صلحتها خلاص ما تخافش تمشي. وان الله لمع المحسنين هذه الاية العظيمة في السين استفاضوا - 01:14:51  
ازن اوسع حد قرأته هنا في قرطبي في مفسر متاخر العجيبة بربو ايه المجاهد؟ اقوال كثير هل جاهدوا الكفار؟ ده اختيار الطبرى.  
هل جاهدوا اهواءهم وانفسهم؟ لأن الاية دي نزلت - 01:15:05

قبل فرض الجهاد مروي. هل الذين وده قوله مشهور؟ يعلمون بما يعلمون اللي هي نعمة اجر الايه؟ العاملين الذين جاهدوا قالوا معناها الذين يعلمون بما يعلمون. فيبصرونهم الله سبحانه وتعالى - 01:15:18

بامور لم يكونوا يعلمونها لنهدينهم سبلنا بيبين الله لهم سبحانه وتعالى لذلك بعضهم قال ان الاية دي لو هناخدتها في سياق الشورى الناس اللي تعبت في مكة وكانت صادقة ربنا جاب لهم سبيله هو المدينة - 01:15:38

يعني المدينة دي جايزة الصبر. جايزة المجاهدة بتاعت مكة فانت عايز مدينة تأوي اليها. بين مجاهدتك؟ يعني المدينة مدينة النبي صلى الله عليه وسلم اللي هاجر اليها التمهيد اللي حصل والترتيب المبهر اللي حصل في المدينة - 01:15:54

دي جايزة المجاهدة بتاعة مكة. طبعاً لما كانت فيها اخلاص لله سبحانه وتعالى عايز مدینتك انت تخصه؟ فين مجاهدتك ثم ترتقي الى مرتبة كأنك تراه المحسنين اللي بيوصل من عامل الله كأنه يراه يضحي بكل شيء لانه لم يعجر شيئاً اخر - 01:16:09  
عارف زي يوم القيمة كده وفي الجنة ربنا يرزقنا واياكم حينما يكشف الحجاب ويرى اهل الجنة وجه الله سبحانه وتعالى يذهلون عن كل شيء عن كل نعيم فمن عبد الله في الدنيا كأنه يراه ذهل عن كل شيء فضحى به بسهولة - 01:16:35

اللي بيهاجر مستحضر كأنك تراه يضحي بسوء على قدر هذه المعاني تكون التضحية. والذين جاهدوا فيما لنهدينهم سبلنا. وان الله لمع المحسنين. بفضل الله سبحانه وتعالى من الله سبحانه وختمنا سورة العنکبوت. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العمل بما تعلمنا. اللهم ارزقنا العمل بالقرآن والمجاهدة بالقرآن - 01:16:56

وان يجعلنا من اهل القرآن حقيقة وان يتم علينا تفسير هذا الكتاب العظيم. وان يجعلني واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل وخاصته. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانه الله وبحمدك - 01:17:20  
وجزاكم الله خيرا - 01:17:30